

فضيلة رمضان

اولا: واقع المرأة الكردستانية.
لقد عانت المرأة من ضروب مختلفة (مادية ومعنوية) من العزل والتهميش والعنف والإذلال والنظرة الدونية وتغيب الدور في جميع الميادين ورغم كل هذه التحديات والعوائق استطاعت المرأة في الإقليم مواجهة هذه التحديات بوعي فقد عملت على أكثر من صعيد لمواجهة كل التحديات التي استهدفتها بشكل مباشر وشهدنا خلال الأعوام الأخيرة إصرارها على التقدم حتى وصلت إلى مراكز صنع القرار لأنها أدركت تماما بان دورها لا ينحصر في عمل البيت والإنجاب بل لها ادوار أخرى لأنها عنصر فعال داخل المجتمع فكلما بقيت خارج دورها الطبيعي تدنت نسب التقدم والتغير بل قد تكون نتائج خطط التنمية فاشلة إن لم يكن للمرأة دور فيها ولم تنل حقوقها كاملة.
وحققت الكثير من الانجازات ولكنها في الواقع كلها محاولات متواضعة وبسيطة لا ترقى إلى مستوى طموحاتها وتضحياتها.
ثانيا: أهم الانجازات التي حققتها في كافة المجالات في الإقليم وهي:
أولا: المجال السياسي:
- وصولها إلى مركز صنع القرار بشكل نسبي.
- قدرتها على الحصول لدعم الحكومة لمشاركتها في صنع القرار والسلطة على جميع الصعد.
- توسيع افقها السياسي والفكري.
- إيصال صوت المرأة وما تعرضت لها إلى المحافل الدولية
- مشاركتها في عضوية الأحزاب الكردية.
ثانيا: المجال الثقافي:
- دخولها إلى عالم العلم والمعرفة والفكر والأدب والفنون المختلفة.
- القدرة على التعليم وقلة نسبة الأمية بين النساء
- الوعي الأكثر بدورها من خلال العمل داخل الجمعيات الكردية والاتحادات النسوية ومنظمات المجتمع المدني والاتحادات الطلابية.
- مشاركتها في الإعلام وإصدارها للمجلات والجرائد والمطبوعات وكتابة المقالات... الخ
- رفع مستواها العلمي في العلوم الشرعية والعلوم الطبيعية بكافة اختصاصاتها.
- قدرتها على توعية المرأة والمجتمع بقضايا المتعلقة بشؤون الأسرة من خلال تنظيم حملات تفاعلية وفتح دورات تخصصية لمصلحة المرأة.
ثالثا: المجال الاجتماعي:
- تعديل القوانين التي تظلم المرأة اجتماعيا (قتلها بدافع الشرف - إكراهها على الزواج - تزويج الصغيرة... الخ)
- إتاحة الفرصة لها للعمل والتعليم.
- التأثير في نظرة المجتمع الدونية لها.
- مساندة المرأة وحل مشاكلها من قبل الاتحادات والمنظمات.
- مساعدة الحكومة المادية لها من خلال الضمان الاجتماعي.
- قدرتها على فهم المشاكل الاجتماعية وحلها.
- فتح مراكز اجتماعية واستشارية لدراسة قضاياها وإيجاد الحلول المناسبة لها.
- العمل من أجل تحرير المرأة الكردية من التقاليد الاجتماعية الرجعية.
رابعا: المجال الاقتصادي:
- العمل على تطوير نفسها للانخراط في العمل الاقتصادي.
- وجود تاجرات تعمل خارج الإقليم.
- عملها في مجال المشاريع الصغيرة وتحقيقها للإرباح.
- وجود جمعية اقتصادية للسيدات في السليمانية.
ورغم كل هذا فإنها في بداية الطريق وأمامها مشوار طويل للوصول إلى ما تطمح إليه.
ثالثا: ونقدم لكم أهم ما تطمح إليها المرأة في الإقليم ولم تحققها بعد؟
١- الشراكة وليس المشاركة.
٢- العدالة وليس التمييز. (٤٢) وزارة فقط ٣ نساء
٣- التمكين والتأهيل (نظام الكوتا)



المرأة الكردستانية و دورها في المجتمع

- طموحاتها وأهدافها الصغيرة (الانشغال بأمر الصغيرة).
*استمارة تقيم (حول المرأة الكوردستانية بين الواقع والطموح).
-ضعف دور الاتحادات النسائية ومنظمات المجتمع المدني في توعية المرأة والمجتمع لتداخل الحزبي فيها.
-هل حققت المرأة الكردية ما تريد؟ إذا كانت الإجابة كلا، اذكر الأسباب؟
-ما الذي تريده المرأة؟
-اذكر ثلاث انجازات حققتها المرأة في المجالات الآتية:
السياسي
الاجتماعي - الثقافي - الاقتصادي -
هل الاتحادات النسائية ومنظمات المجتمع المدني تقوم بدورها الايجابي لمساندة المرأة والمجتمع؟
-ماهي اكبر التحديات التي تواجه المرأة في الفترة القادمة؟
-ماذا فعلت من اجل تمكين المرأة وتأهيلها في كافة المجالات؟
-ماذا على الجهات المعنية أن تقدمها للمرأة خلال المرحلة؟
وأقدم لكم النتائج التي حصلت عليها من هذه الاستبيانات
١- هل المرأة الكردستانية حققت ما تصبو إليه؟
الرجال ٤٠٪ كلا
النساء ٦٠٪ كلا
الأسباب:
- ٥٠٪ المجتمع (العادات والتقاليد الخاطئة)
- ٥٠٪ المرأة نفسها (الأساليب التربوية الخاطئة التي تربت عليها
جهلها بما تريد - الواقع المرير التي عاشتها وحرمتها من فرص التقدم - طرحها ومشاركتها السلبية)
- ٥٠٪ الحكومة (لعدم إدخالها في خططها الإستراتيجية - قلة تواجدها في مراكز صنع القرار - قلة الدعم المادي - عدم المساواة في تطبيق القانون...)
٢- ما الذي تريده المرأة؟
- ٤٠٪ الحرية والمساواة
- ٥٠٪ التأهيل والتمكين من قبل (الرجل - المرأة - الحكومة - المجتمع)
- ٦٠٪ توعية الرجل بحقوق المرأة.
- ٥٠٪ العدالة بين الجنسين في كافة المجالات.
- ٤٠٪ المشاركة بقوة في مراكز صنع القرار.
٣- ما هي التحديات التي تواجه المرأة في الفترة القادمة؟
(الفقر - الأمية - المجتمع - الخبرة والكفاءة - الصراع بين الاتحادات النسوية...)
٤ - هل الاتحادات النسوية ومنظمات المجتمع المدني تقوم بدورها الايجابي؟
لمساندة المرأة والمجتمع؟
- ٣٠٪ نعم من الرجال والنساء
- ٥٠٪ كلا من الرجال والنساء
٥- ماذا فعلت من اجل تمكين المرأة؟
- ٥٠٪ الرجال لم تساعد على تمكينها.
- ٣٠٪ الرجال ساعدنها من خلال (الأحزاب - المنظمات - الأسرة)
- ٦٠٪ النساء قمنا بمساندتها وتشجيعها وتمكينها.
٦- ماذا على الجهات المعنية أن تقدمها للمرأة؟
- الشراكة مع الرجل في كافة المجالات
- تمكينها اقتصاديا من خلال إدخالها في خطط الإقليم الإستراتيجية.
- إعطائها الدور الايجابي وليس السلبي في العمل
- توعية الرجل والمجتمع بحقوق المرأة وأهمية دورها في بناء المجتمع.
- مكافحة الجهل والفقر من خلال تقديم الضمان الاجتماعي وفتح مشاريع استثمارية لها في القرى والأرياف.
- العدالة في تطبيق القانون من اجل منع استخدام العنف ضدها.
تفعيل الوسائل الإعلامية الايجابية للدفاع عن قضايا المرأة.



٤- تحويل الشعار إلى عمل (متابعة تنفيذ القانون - الدعم الجدي... الخ)
٥- الدور الايجابي وليس السلبي.
٦- وجود أقلام ذكورية تدافع عن قضايا المرأة.
٧- إيجاد الأرضية المناسبة لتمكينها.
رابعا: الأسباب التي منعتها من تحقيق ذلك؟
- النظرة الاجتماعية السائدة للمرأة التي تحرمها من

العمل خارج البيت.
- لعدم وجود برنامج حقيقي وعملي وشامل لدعمها.
- المرأة نفسها (لعدم الثقة بنفسها - الطرح الخاطئ في المطالبة بأهدافها - لعدم وجود صوت موحد للنساء لقضاياهم - الاصطدام مع الواقع الاجتماعي - الكفاءة والخبرة...)
- الرجل وعدم الاستعداد لتقاسم السلطة مع النساء.